

تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

أ. زهراء بنت الحسن بن عبيد المهداوي
باحثة ماجستير في التعليم الإلكتروني
وزارة التعليم/ المملكة العربية السعودية
أ. د. فهد بن علي بن ختيم العميري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
جامعة أم القرى / كلية التربية/ قسم المناهج وطرق التدريس
مكة المكرمة/ المملكة العربية السعودية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٣/١٨ قبول النشر: ٢٠٢٣/٥/٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٠/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-079-004>

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز، وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية، إضافة إلى قياس العلاقة الارتباطية والاعتمادية التنبؤية بين مقدار النمو للمتغيرين المعتمدين. ولتحقيق ذلك؛ تم اختيار إحدى المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة، واختيرت عينة عشوائية متيسرة بلغت (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي - ذو تصميم المجموعة الواحدة، واستخدمت أداتين لجمع البيانات، وهما: اختبار المواقف لمهارات البحث لتاريخي، وبطاقة الملاحظة الصفية لمهارات التخيل التاريخي. وحللت البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS).

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي، وبطاقة الملاحظة الصفية لمهارات التخيل التاريخي لصالح التطبيق البعدي. كما كشفت النتائج عن وجود تأثير مرتفع (عالي) للبرنامج التعليمي المقترح لدى العينة، حيث بلغ معامل التأثير للمتغيرين المعتمدين (٤.٩٤، ٥.٠٧) على التوالي، ووصلت نسبة بلاك للكسب المعدل للمتغيرين المعتمدين إلى (١.٤٣، ١.٢٥) على التوالي، مما يدل على فاعلية عالية للمتغيرين المعتمدين للبرنامج التعليمي المقترح. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية طردية موجبة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين المتغيرين المعتمدين، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٥). كما أظهرت النتائج وجود علاقة تنبؤية اعتمادية خطية لقيمة (b) بلغت (١٩٠٤٠٠٠٣٨) على التوالي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين المتغيرين المعتمدين لمهارات البحث والتخيل التاريخي في رفع كل منهما لمستوى الأخر. وبناءً على نتائج الدراسة؛ تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات، قدمت عددًا من التوصيات والمقترحات الملائمة.

الكلمات المفتاحية: تصميم برنامج تعليمي، تقنية الواقع المعزز، مهارات البحث التاريخي، مهارات التخيل التاريخي، المرحلة الثانوية.

Designing a Proposed Educational Program Based on Augmented Reality Technology and Measuring Its Effectiveness in Developing the Skills of Research and Historical Imagination Among Students of the Humanities Track in The Secondary Stage in the City of Makkah Al-Mukarramah

Zahra Alhassan Almahdawi 1

Prof. Fahad Ali Alomairi 2

fomairi@uqu.edu.sa

Zahrahm14@gmail.com

Abstract

The current study aims to develop a proposed educational program based on augmented reality (AR) technology, in addition to assessing its effectiveness in developing research and historical imagination skills of the Humanities Track's female students at the secondary stage, as well as assessing the correlative and predictive relationships between the amount of growth for the two dependent variables. To achieve this, a secondary school in the city of Makkah Al-Mukarramah was chosen, and an available random sample of (30) female students from the study population was selected. The quasi-experimental approach was followed by this study, particularly one group design. In addition, two tools were used to collect study data, namely: a test of situations for historical searching skills, and a classroom observation card about historical imagination skills. Descriptive and inferential statistics were used to analyze the data of the study by using SPSS. The results of the study revealed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of the study group in the pre and post-applications in the test of situations for historical searching skills, and classroom observation card about historical imagination skills on the side of the post application. In addition, the results showed that there was a significant (high) impact of the proposed educational program on the study sample, as the coefficient of impact for the two dependent variables reached (4.94, and 5.07) respectively, and the Black coefficient of the two independent variables reached (1.32, 1.30) respectively, which can be indicative of the high effectiveness of the two dependent variables of the educational program. At the significance of ($\alpha \leq 0.01$) between the two dependent variables, a strong positive correlation was proved by the findings, as the correlation coefficient mounted to (0.850). Furthermore, a liner predictive correlation was revealed by the findings, as the value of (b) reached (19.204, 038.) respectively at the significance of ($\alpha \leq 0.01$) between the two dependent variables for searching and historical imagination skills, which raised each of them to the other one's level. Study results led to a number of conclusions, as well as recommendations and proposals that were appropriate.

Keywords: education program design, augmented reality technology, historical research skills, historical fiction skills, secondary school

خلفية الدراسة وأدبياتها

شهد العالم في القرن الحادي والعشرين سلسلة من التغيرات والتحديات السريعة والمستمرة، انعكست هذه التحديات في ثورة الاتصالات والمعلومات والتطور العلمي والتقني الكبير في مختلف مجالات الحياة؛ وأدى إلى مضاعفة المعرفة البشرية، وأهمها المعرفة العلمية والتقنية في فترة زمنية قصيرة، مما أدى إلى تطور هائل في مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية والوسائط المتعددة.

وقد انعكس هذا التطور الهائل في مجال التعليم من خلال إيجاد طرق وأساليب وتقنيات تعليمية، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لإلهام المتعلمين وجعل عملية التعلم أكثر إمتاعاً وتشويقاً (السيد واللويحي، ٢٠١٩). فوضع العلماء والمفكرون والباحثون إستراتيجيات وطرق تدريسية معاصرة قائمة على التقنية لتنمية مفاهيم ومهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة ليظهر لنا نوع جديد من أنواع التعلم ألا وهو التعليم الإلكتروني (الربابعة، ٢٠١٩).

ويعد التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة نظراً لما يوفره من معلومات حديثة وسريعة تواكب احتياجات الطلبة وتوجهاتهم وميلوهم؛ حيث يتعلمون حسب قدراتهم، وسرعتهم الذاتية، ومراعاة الفروق الفردية، واكتساب المعرفة بشكل متزامن وغير متزامن داخل حجرة الصف وخارجها، وارتبط بالتعليم الإلكتروني ظهور مفاهيم ومصطلحات لبرمجيات وأدوات وتطبيقات تلبي احتياجات التعلم الإلكتروني وإشباع رغبات الباحثين والتقنيين والمهتمين بالتعليم الإلكتروني؛ فبرزت تقنية الواقع المعزز (المحاربي، ٢٠١٩).

وتعد تقنية الواقع المعزز من أهم التطورات التي بزرت في مجال تقنيات التعليم الإلكتروني (الدهيمان، ٢٠٢٠). ويرى (عطار وكنسارة، ٢٠١٥) بأنها من أهم التقنيات وأكثرها فاعلية في التعليم الإلكتروني فهي تقنية مهمة وبسيطة وفعالة وسلسة يمكنها تزويد الطلبة بمعلومات قصيرة وواضحة، ويمكن للمعلمين فيها من إدخال المعلومات والبيانات بسهولة، والسماح بالتواصل السلس والتفاعل بين كل معلم ومتعلم، بحيث تكون الإجراءات بين العناصر المختلفة لعملية التعليم ذات شفافية واضحة.

ومن أحد الأسباب التي جعلت تقنية الواقع المعزز تفرض نفسها في العملية التعليمية هي أنها تجمع بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي في بيئة تعليمية حقيقية، بحيث يمكن تحقيق عدد كبير من التفاعلات والمشاركة الفعالة مع زيادة الدافعية التعليمية وسهولة الاستخدام والتوظيف، كما تسمح للطلبة بالتحكم والممارسة مما يجعل عملية التعلم باقية الأثر، ويمكن من خلالها عرض النماذج الفعالة للطلبة ضمن خطة الموقف التعليمي، فتعطي الموقف التعليمي كثيراً من الديناميكية والنشاط وتدمج بين شرح المعلم الفعلي والكائن الرقمي (الغامدي وقطب، ٢٠٢٠؛ Mohamed, Ali & Nasr, 2022) فهو عرض مركب يدمج بين المشهد الحقيقي الذي يراه المستخدم والمشهد الظاهري المولد بالحاسوب، الذي يضاعف

المشهد بمعلومات إضافية، فيشعر المستخدم أنه يتفاعل مع العالم الحقيقي وليس الظاهري، بهدف تحسين الإدراك الحسي للمستخدم (خميس، ٢٠١٥؛ القرني، ٢٠٢٢).

وتتلاءم تقنية الواقع المعزز مع مفاهيم التعلم البنائية التي تعتمد على أن المتعلم يبني المعرفة بالنشاط الذي يؤديه من خلال تحقيق الفهم والتفاعل مع بيئات التعلم البنائي؛ وكذلك تتيح تقنية الواقع المعزز بناء المفاهيم من خلال الأنشطة الشخصية والملاحظة ضمن بيئات تفاعلية غنية، كما أنها تتلاءم مع مفاهيم التعلم السلوكية؛ حيث تهتم بتهيئة مواقف تعليمية وتزود المتعلم بمثيرات تدفعه للاستجابة ومن ثم تعزيز الاستجابة (الغامدي، ٢٠٢٠).

كل هذا يزيد من أهمية الواقع المعزز في العملية التعليمية، حيث أصبح وجودها أمراً حتمياً لما له من فاعلية وأثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي والأكاديمي وتنمية مهارات التفكير المختلفة. وتعد مقررات التاريخ من أكثر المناهج تأثراً بهذا التقدم التقني لطبيعة محتواها والأهداف التي تسعى لتحقيقها، وتأثيراتها المتوقعة في مختلف ميادين الحياة؛ حيث يدرس الماضي وثقافته وفهم الجذور التاريخية فيكتسب المتعلم القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها مما يساعد في تكوين شخصيته من خلال الوعي بدوره في مجتمعه وفهمه للعالم من حوله (القرعان، ٢٠٢٠).

فلم يعد التاريخ مجرد تسجيل للأحداث، بل تجاوز ذلك لاهتمامه بتنمية المهارات العليا للتفكير والتي من دورها تقويم الأدلة التاريخية والتأكد من صحة الأحداث والربط بين الحقائق التاريخية (خريشة، ٢٠٠١)، ويتمثل ذلك في دور مهارات البحث التاريخي والتي تهدف إلى اكتشاف وتسجيل وتفسير وانتقاد المعلومات والحقائق المتعلقة بالتاريخ، بما في ذلك الموازنة بين قيمة الأدلة، وربط الأسباب والتأثيرات، واكتشاف الأخطاء، والمقارنة والحكم على قيمة المعلومات، وتمييز الحقائق والآراء، واستخلاص النتائج، وتلخيصها. والخروج بتعميمات واضحة (Dillon, 2021).

وقد شدد كل من (مصطفى، ١٩٩٩؛ Mason, Berson, Diem, Hicks, Lee & Dralle , 2000) على استخدام المعلم للتقنيات التعليمية المناسبة التي من شأنها تغيير طرائق التعلم، وتطوير المعرفة، ومهارات التفكير ولاسيما مهارات البحث التاريخي عند دراسة المتعلم لمقررات التاريخ، ونظراً لأهمية ذلك؛ فقد قدم مشروع الجمعية الأمريكية للتاريخ اقتراحاً يتمثل في الاهتمام -أثناء تدريس علم التاريخ- بالتركيز على وجهات النظر المختلفة تجاه القضايا والأحداث التاريخية، وتفسير تلك الأحداث دون تحيز، وصياغة الأسئلة المفتوحة، وتتبع التغييرات التاريخية عبر الزمن، وصياغة الحجج التاريخية والدفاع عنها. (American Historical Association, 2013)

وتعد مهارات البحث التاريخي بوابة التخيل التاريخي الذي يعرفه (Staley, 2020) بأنه: "إحدى العمليات العقلية التي يستخدمها الطلبة لحل المشكلات، فعندما يحاول المتعلم حل مشكلة ما، يجب عليه

تخيل الأحداث الماضية وعواملها وطرقها المؤثرة؛ من أجل تعلم كيفية ربط الأحداث والمواقف التاريخية المختلفة وتلخيص العلاقة بينها لشرح وتحليل الوضع الحالي".

وتتمثل أهمية التخيل التاريخي في دوره الفعال في تنمية الوعي بالاختلافات بين مكان تاريخي وآخر، وثقافة تاريخية وأخرى، فمن خلال المكان يمكن تخيل الحضارات التي قامت فيها وأماكن توافر الحياة، والأحداث والوقائع والناس والعناصر والأنماط المختلفة (Eagy, 2014). ومن هنا تكمن أهمية تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة. ولا سيما المرحلة الثانوية.

وبالرجوع إلى الأدب التربوي، فقد وُجدت مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بتقنية الواقع المعزز كدراسة أبو خطوة والقاضي (٢٠٢١) التي هدفت إلى بناء برنامج قائم على التعليم الترفيهي باستخدام تقنية الواقع المعزز؛ لتنمية المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات، والسعادة النفسية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتكونت عينتها من (٤٥) طفلاً وطفلةً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأعد الباحثان أدوات القياس المتمثلة في: مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس تقدير الذات، ومقياس السعادة النفسية وقد تم تطبيقها: قبلًا، وبعديًا، وتبعيًا بعد انتهاء التطبيق البعدي. وقد أظهرت نتائج البحث وجود حجم تأثير كبير للبرنامج القائم على التعليم الترفيهي، باستخدام الواقع المعزز في تنمية المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات، والسعادة النفسية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لكل من: المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات، والسعادة النفسية؛ لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبتين في القياس التبعي لكل من: المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات، والسعادة النفسية؛ لصالح أطفال المجموعتين التجريبية.

وسعت دراسة العنزي (٢٠٢١) إلى قياس أثر العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز وأسلوب التعلم عبر البيئات الافتراضية في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي؛ وقد تمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات الواقع المعزز، واختبار لقياس الجانب الأدائي لمهارة استخدام التطبيقات الإلكترونية، وطبق البحث على عينة تمثلت في (٨٠) معلمًا ومعلمة، من مجتمع البحث الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠٠) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي، مما يدل على وجود أثر إيجابي لاستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني، كما أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠٠) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على

وجود أثر إيجابي لاستخدام أسلوب استخدام تقنيات الواقع المعزز في البيئات الافتراضية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة السعيد والنجراني (Elsayed & Al-Najrani, 2021) لقياس فاعلية تقنية الواقع المعزز في تحسين التفكير البصري في الرياضيات والتحفيز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهدافها فقد اعتمد المنهج شبه التجريبي، والذي اشتمل على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين، وتم تطبيق البحث على عينة عشوائية قوامها (٧٦) طالباً، واشتملت أدواته على اختبار التفكير البصري، ومقياس التحفيز الأكاديمي. كما تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث قبلياً وبعدياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من التفكير البصري والتحفيز الأكاديمي، وأوصى الباحثان بإشراك تقنية الواقع المعزز في تعليم الرياضيات في مستويات مختلفة من التعليم.

وفيما يتعلق بالدراسات المتصلة بمهارات البحث التاريخي؛ فقد وجدت مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة فايد وعبدالوهاب (٢٠١٦) التي هدفت إلى قياس أثر استخدام التعليم المختلط في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي، والدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي تم تقسيمهن إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، وتم تدريس الوحدة المُعدّة وفق التعليم المختلط، كما تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث قبلياً وبعدياً، وتمثلت في اختبار مهارات البحث التاريخي مقياس الدافعية للإنجاز، وكشفت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات البحث التاريخي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز.

وأهتمت دراسة خضر وبلال وعبد الخالق (٢٠٢١) إلى قياس أثر استخدام الأنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي، حيث استخدم المنهج التجريبي للإجابة عن أسئلة البحث، وقد تم تدريس العينة المكونة من

(٣٠) طالب من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم في الوحدة الثالثة والرابعة من كتاب

(مصر وتاريخنا الحديث)، وطُبقت أدوات البحث المتمثلة في اختبار مهارات التفكير الزمني، ومهارات البحث التاريخي قبلياً وبعدياً، وكشفت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطلبة في كل من القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير

الزمني لصالح القياس البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات الطلبة في كل من القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارة البحث التاريخي لصالح القياس البعدي. وفيما يتعلق بالدراسات المتصلة بالتخيل التاريخي؛ فقد وجدت مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة الصاوي (٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق أداتي القياس (اختبار مهارات التخيل التاريخي، ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، على عينة قوامها (٦٠) طالب من طلاب الصف الخامس، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من اختبار مهارات التخيل التاريخي ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لصالح التطبيق البعدي.

بناءً على ما سبق؛ يتضح أثر التقنيات التعليمية الحديثة، ولاسيما تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات. ومن هنا انبثقت فكرة الدراسة الحالية التي تمثلت في تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

مشكلة الدراسة

يعيش العالم اليوم تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، والتي نشاهد تأثيراتها في مختلف مجالات الحياة، وأدراكاً من المملكة العربية السعودية بأهمية مواكبة هذه الثورة فقد عملت على تفعيل برامج التحول الرقمي في جمع المجالات لاسيما مجال التعليم (العميري والطلحي، ٢٠٢٠). ورافق ذلك العديد من التوجهات التربوية التي تدعو إلى توظيف التقنية في المواقف التعليمية لخلق بيئة تعلم إيجابية من خلال توظيف البرامج التقنية كما هو الحال في تقنية الواقع المعزز (الحلفاوي وتوفيق، ٢٠٢٠). وهذا ما تؤكد عليه الدراسات الحديثة التي تناولت استخدام البرامج التقنية في المقررات التاريخية كدراسة

(Yang, 2011) التي ظهرت بمخرجات جيدة من خلال استخدام التطبيقات التقنية، وبالنظر إلى واقع تدريس مقرر التاريخ وطرق التدريس المستخدمة، ومن خلال عمل الباحثين في مجال التعليم فقد لوحظ انخفاض مستوى مهارات البحث والتخيل التاريخي، وندرة الأدب التربوي - على حد إطلاع الباحثين - المهتم باستخدام الواقع المعزز في تنمية المهارات العقلية للطلبة، كمهارة البحث والتخيل التاريخي. ومن هنا تشكلت قناعة الباحثين بتصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز، وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

أسئلة الدراسة وفرضياتها

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما التصور المقترح لتصميم البرنامج التعليمي القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟
 ٢. ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟
 ٣. ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟
 ٤. هل توجد علاقة ارتباطية بين مقدار النمو في مهارات البحث والتخيل التاريخي في مقرر التاريخ لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟
- وقد وضعت الفرضيات الصفرية بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي كالتالي:
١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.
 ٢. لا توجد فاعلية للبرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة الصفية لمهارات التخيل لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.
 ٤. لا توجد فاعلية للبرنامج التعليمي المقترح القائم على الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.
 ٥. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.
 ٦. لا توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات الطالبات مجموعة الدراسة في بطاقة الملاحظة لمهارات التخيل التاريخي واختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

أهداف الدراسة:

١. إعداد قائمة بمهارات البحث والتخيل التاريخي التي يجب تضمينها في مقرر التاريخ لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية.
٢. تصميم البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في مقرر التاريخ لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية. وبناء أدوات جمع البيانات والمتمثلة في: اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي، وبطاقة الملاحظة الصفية لقياس مهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية.
٣. قياس فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية.
٤. قياس فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية.
٥. قياس العلاقة الارتباطية والاعتمادية التنبؤية بين مقدار النمو في مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية استخدام تقنية الواقع المعزز في الكثير من مجالات الحياة المعاصرة باعتبارها إحدى التقنيات الحديثة التي استحدثتها الثورة الصناعية الرابعة ولدورها الفاعل في العملية التعليمية، فقد أضحت تقنية الواقع المعزز إحدى الاتجاهات الحديثة التي تحظى باهتمام كبير في مجال تدريس التطبيقات التاريخية، ويعزى هذا الاهتمام إلى المخرجات الإيجابية من التدريس المعتمد على تقنية الواقع المعزز ومنها مساعدة طالبات المسار الإنساني في تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي، إضافة إلى ذلك يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير بيئة مدرسية جيدة ومناخ تعليمي مناسب تستطيع منه الطالبة تحقيق التعلم الفعال، كما يُؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في تطوير مقررات التاريخ من قبل المخططين بما يتيح تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي.

محددات الدراسة

١. المحددات الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي في مقرر التاريخ.
٢. المحددات البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طالبات مسار العلوم الإنسانية بإحدى الثانويات الحكومية للبنات.
٣. المحددات المكانية: طبقت هذه الدراسة في إحدى المدارس الثانوية الحكومية للبنات المخصصة لطالبات مسار العلوم الإنسانية في تعليم مدينة مكة المكرمة.

٤. المحددات الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤هـ (٢٠٢٢م).

مصطلحات الدراسة

البرنامج التعليمي (**Educational Program**): يعرف بأنه: "نوع من البرامج ينطوي على تحقيق أهداف تعليمية مباشرة أو غير مباشرة، فهو كل ما يتلقاه الفرد داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكه المعرفي والمهاري والوجداني على نحو مرغوب" (صبري، ٢٠٠٩، ١٥).

ويعرف إجرائياً بأنه: برنامج مقترح يقوم على تقنية الواقع المعزز بدمج الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي بهدف تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات المسار الإنساني.

الواقع المعزز (**Augmented Reality**): يعرف بأنه: "تقنية تفاعلية تشاركية تزامنية تستخدم أجهزة يمكن ارتداؤها أو حملها لإضافة بيانات رقمية للواقع الحقيقي عبارة عن (صور، صوت، مقاطع فيديو، روابط) بأشكال متعددة الأبعاد" (عبد الهادي ٢٠١٨، ١٩٧).

ويعرف إجرائياً بأنه: تطبيق من تصميم الباحثين يتم تحميله على الهاتف الذكي ويقوم بدمج العالم الحقيقي بالوسائط الرقمية، بهدف تنمية مهارات البحث التاريخي والتخيل التاريخي لطالبات المسار الإنساني.

البحث التاريخي (**Historical Research**): يعرف بأنه: "جملة المهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى الطالب عند تناول الأحداث التاريخية كقدرته على صياغة تساؤلات حول الحدث والإجابة عليها من خلال المعلومات من مصادر متعددة وتحليل هذه المعلومات وتفسيرها بهدف الوصول لاستنتاجات وإصدار الأحكام" (طه وشهاوي وفايد، ٢٠١٨، ١٦٠٠).

ويعرف إجرائياً بأنه: إمام طالبة المرحلة الثانوية بالمهارات التي يجب أن تمتلكها عند التعامل مع المادة التاريخية.

التخيل التاريخي (**Historical Fiction**): يعرف التخيل التاريخي بأنه: "القدرة على التفكير لمعرفة ووضع الحدث في السياق الذي وقع فيه للحصول على وجهة نظر مختلفة للإنسان عن تلك التي يطرحها كاتب الحدث التاريخي، فيعمل على تضييق الفجوة بين الماضي والحاضر والمستقبل" (Young, 2016, 16).

ويعرف إجرائياً بأنه: قدرة طالبة المرحلة الثانوية في وضع الأحداث التاريخية في سياقها المكاني والزمني لربط الأحداث والمواقف التاريخية المختلفة وتلخيص العلاقة بينها.

المرحلة الثانوية (**Secondary School**): تعرف بانها: "هي المرحلة الوسطى من فترة التعليم، إذ يسبقه التعليم الابتدائي، ويليه التعليم العالي، ويغطي التعليم الثانوي في معظم بلدان العالم الفئة العمرية من (١٢-١٨ عاماً) من حياة الفرد، وتقسم فترة التعليم الثانوي- في معظم النظم التربوية في العالم- إلى مرحلتين هما: المرحلة الأولى من التعليم الثانوي: ويطلق عليها في بعض البلدان مرحلة التعليم المتوسط،

أو الإعدادي، أو الثانوية الدنيا وتمتد الدراسة بها لمدة ثلاث سنوات في الغالب، والمرحلة الثانية من التعليم الثانوي: ويطلق عليها المرحلة الثانوية، أو الثانوية العليا وتمتد بها الدراسة لمدة ثلاث سنوات" (الغامدي وعبد الجواد، ٢٠١٥، ١٨٣).

وتعرف المرحلة الثانوية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم السعودي العام، والتي يلتحق بها الطالب بعمر ١٦ سنة وينتهي بعمر ١٨ سنة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، ذو تصميم المجموعة الواحدة لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في طالبات مسار العلوم الإنسانية، اللاتي يدرسن وفق نظام المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية للبنات بالتعليم العام في مدينة مكة المكرمة خلال الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٣هـ - (٢٠٢٢م).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة باستخدام العينة العشوائية المتيسرة من طالبات إحدى المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وبلغ عدد العينة (٣٠) طالبة.

تصميم البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات البحث والتخيل التاريخي:

أولاً- إعداد قائمتا مهارات البحث والتخيل التاريخي التي تم الاعتماد عليها في تصميم البرنامج التعليمي المقترح:

استدعت طبيعة الدراسة إعداد قائمتين أحدهما لمهارات البحث التاريخي، والأخرى لمهارات التخيل التاريخي، حيث تم أعدادها من خلال الرجوع الى عدداً من المراجع العلمية، والأدبيات التربوية، والدراسات السابقة كدراسة (الشندودي والمخلافي وعطوة ومكي، ٢٠٠٤؛ أحمد، ٢٠٠٨؛ Hyde, 2013؛ فايد وعبد الوهاب، ٢٠١٦؛ طه وشهاوي وفايد، ٢٠١٨؛ المعلوي والعميري، ٢٠٢١). وقد تم حصر مهارات المتغير المعتمد الأول والمتمثل في مهارات البحث التاريخي في ثمانية مجالات، بمجموع (٥٠) وهي: المجال الأول- استخدام المصادر التاريخية المتاحة في تحصيل المعرفة التاريخية: ويندرج تحته اختيار المصادر والوثائق التاريخية المناسبة لتفسير الأحداث التاريخية، ومقارنة المصادر التاريخية المتنوعة التي تعالج الأحداث التاريخية نفسها، والتمييز بين المصادر التاريخية الأولية والثانوية، وفحص المصادر والأدلة التاريخية للتأكد من صحتها؛ المجال الثاني- جمع المادة التاريخية: ويتمثل في فهم المعنى الكلي والجزئي للموضوعات التاريخية، وتحديد المفاهيم التاريخية، وتلخيص الوثيقة التاريخية موضحاً الأفكار الرئيسية والفرعية، وتفسير الأحداث التاريخية، وتنظيم الأحداث التاريخية في خرائط أو صور بيانية؛ المجال الثالث- جمع الأدلة من مصادرها المختلفة: ويشمل مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها مع

المصادر التي تناولت القضية نفسها، وتدعيم الآراء بالأدلة والحجج التاريخية المنطقية، وكذلك تحديد أهمية الدليل التاريخي بالنسبة للحدث التاريخي؛ المجال الرابع- ويتمثل في حساب الزمن بين الأحداث التاريخية، والمقارنة بين الفترات الزمنية المختلفة، وترتيب الأحداث التاريخية ترتيباً تصاعدياً، وتفسير العلاقات بين الأحداث التاريخية، وكذلك توضيح علاقة الحدث التاريخي بمكان حدوثه؛ المجال الخامس- كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية: ويتضمن تحديد أسباب الحدث التاريخي من خلال المصادر والوثائق التاريخية، وتحديد أسباب قبول أو رفض بعض التفسيرات التاريخية، والتوصل إلى الحقائق والتعميمات التاريخية في النص التاريخي، وكذلك تحديد الهدف من الحدث التاريخي، وربط أسباب الحدث التاريخي بالآثار المترتبة عليه؛ المجال السادس- نقد النصوص والوثائق التاريخية ويشتمل على تمييز الفجوات في السجلات التاريخية المتوافرة، ونقد الآراء المتعددة المثارة حول الحدث التاريخي، والتمييز بين النصوص التاريخية الأصلية والمنسوخة، وتحليل الظروف التاريخية لزمن كتابة المصدر التاريخي، وكذلك التحقق من شخصية كاتب الوثيقة التاريخية، ومعرفة درجة تحيز الكاتب وأسباب ومواقع هذا التحيز، والتعرف على دوافع كاتب الوثيقة التاريخية؛ المجال السابع- إصدار الأحكام واتخاذ القرارات حيال الأحداث التاريخية وتتمثل مهاراته في: إصدار حكم على الحدث التاريخي وفق ظروف عصره، تحديد السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للحدث التاريخي، الموضوعية في الحكم على الأحداث التاريخية، مقارنة القرار التاريخي الجديد بالقرارات التاريخية السابقة، التنبؤ بالنتائج المتصلة بالأحداث التاريخية المستقبلية، تقويم الآثار القصيرة وطويلة المدى للقرارات التاريخية؛ المجال الثامن- القدرة على كتابة البحوث التاريخية القصيرة ويتضمن المهارات الآتية: اختيار الموضوع المناسب للمنهج التاريخي المدرسي وفق المرحلة العمرية والدراسية، الإحساس بمشكلة البحث التاريخي، تحديد موضوع مشكلة البحث التاريخي، تحديد أهمية مشكلة البحث التاريخي، تحديد أهداف البحث التاريخي، صياغة أسئلة وفرضيات تاريخية بشأن الأحداث التاريخية والتحقق من صحتها، التمييز بين الحقيقة والرأي من خلال المصدر التاريخي، إبراز الباحث لشخصيته وآراءه في كتابته التاريخية، دعم الباحث التاريخي كتابته بالأدلة التاريخية، تعاون الباحث التاريخي مع الباحثين الآخرين في المجموعات الصغيرة، إسهام الباحث التاريخي في مهام الجمعيات التاريخية، إجراء الباحث التاريخي للمناقشات التاريخية مع الباحثين التاريخيين الآخرين، مشاركة الباحث التاريخي في صناعة واتخاذ القرارات حيال الأحداث التاريخية. وفيما يتعلق بالمنغير المعتمد الثاني المتمثل في مهارات التخيل التاريخي فقد تم إعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي من خلال الرجوع إلى عدداً من المراجع العلمية، والأدبيات التربوية، والدراسات السابقة كدراسة (الحنان، ٢٠١٥؛ مرواد، ٢٠١٧؛ الصاوي، ٢٠١٩؛ القرعان والكراسنة، ٢٠٢١). واشتملت قائمة مهارات التخيل التاريخي على سبعة مجالات رئيسة تتدرج تحتها (٣٤) مهارة فرعية: المجال الأول - تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية: يشتمل على وضع الأحداث التاريخية في حيزها الزمني، واستخدام

التواريخ والمفردات ذات العلاقة بانقضاء الزمن، وإعادة ترتيب الأحداث التاريخية بصورة إبداعية، والربط بين الأحداث التاريخية المتزامنة والغير متزامنة، واقتراح مسميات تاريخية جديدة للأحداث التاريخية، وإنشاء خرائط زمنية مبتكرة للمعلومات والحقائق التاريخية؛ المجال الثاني- تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية: ويتضمن تحديد العلاقة بين الأماكن والأحداث التاريخية، واقتراح مسميات جديدة على الأماكن التاريخية، وصف التغيرات التي طرأت على الأماكن التاريخية مع مرور الزمن، واستنتاج نتائج أخرى للأحداث، إذا ما وقعت في أماكن أخرى؛ المجال الثالث- تخيل الشخصيات التاريخية: ويشتمل على إيجاد العلاقة بين الشخصيات التاريخية والآثار المرتبطة بها، واستنتاج صفات غير ظاهرة لبعض الشخصيات التاريخية، ووصف ممارسات بعض الشخصيات بمكان ما في عصور تاريخية مختلفة، وكذلك إصدار أحكام موضوعية على قرارات الشخصيات التاريخية، وإصدار أحكام موضوعية على قرارات الشخصيات التاريخية، واستخلاص دروس مستفادة من بعض الشخصيات التاريخية في عصر معين؛ والمجال الرابع- تخيل السببية التاريخية: ويضم التمييز بين الأسباب الحقيقية والأسباب المعلنة للأحداث التاريخية، واستنتاج أسباب الأحداث التاريخية، واقتراح علاقات جديدة بين الأحداث التاريخية، والربط بين أسباب وقوع الأحداث التاريخية ونتائجها، وكذلك تحديد الخطوات الخاطئة في الحدث التاريخي؛ المجال الخامس- تخيل نتائج الأحداث التاريخية: ويشمل استقصاء استمرارية نتائج الأحداث التاريخية عبر الأزمنة، واستنتاج علاقات جديدة بين أسباب ونتائج الأحداث التاريخية، والمقارنة بين الأدلة التاريخية للوصول إلى استنتاجات، وكذلك إصدار أحكام موضوعية على نتائج الأحداث التاريخية؛ المجال السادس- طرح البدائل التاريخية: ويتضمن استنتاج أسباب بديلة لبعض الأحداث التاريخية في عصر معين، وطرح أدوار جديدة لبعض الشخصيات في مواقف تاريخية محددة، واقتراح أسماء بديلة لبعض الشخصيات في مواقف تاريخية محددة، ووضع نهايات بديلة لبعض الشخصيات والأحداث التاريخية، واقتراح مسميات بديلة لأماكن بعض الأحداث التاريخية في فترة زمنية محددة، وكذلك إصدار قرارات بديلة عن القرارات التي أصدرتها بعض الشخصيات التاريخية؛ المجال السابع- تخيل الأحداث التاريخية: ويتضمن التوصل إلى نهايات منطقية للأحداث التاريخية، وتخيل أحداث مستقبلية من خلال أفكار وأحداث تاريخية مطروحة، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية واتخاذ القرارات حيالها، وكذلك التنبؤ بأحداث مستقبلية بناءً على فرضيات تاريخية معينة، وبناءً على ذلك تم تصميم البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في عشرين موضوعاً، ترتبط بمهارات البحث والتخيل التاريخيين.

ثانياً- الأسس التي تم الاعتماد عليها في تصميم البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز:

أ. تعيين أهداف البرنامج التعليمي المقترح، وصياغتها في أهداف إجرائية واضحة المعنى.

ب. اقتراح موضوعات الوحدات التعليمية المقترحة بأهداف البرنامج.

ت.توافق موضوعات الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي المقترح مع الأنشطة والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

ث.استخدام أنواع متعددة من التقويم، ومنها: التكويني، والتشخيصي، والنهائي، والتقويم البديل.

ج.استخدام نموذج ديك وكاري في تصميم البرنامج التعليمي لمناسبته لطبيعة الدراسة المعتمدة على تصميم المواد التعليمية والموديلات.

ثالثاً- أهداف البرنامج التعليمي المقترح

تمثل الأهداف التعليمية إحدى الركائز المهمة في تصميم البرنامج التعليمي؛ نظراً لدورها الفعال في تحديد كل من المحتوى التعليمي، والطرق التدريسية، والوسائل التعليمية، والأنماط التقويمية؛ للتأكد من تحقيق الأهداف الصياغة الصحيحة بحيث تكون في عبارات واضحة ومحددة يمكن قياسها، وتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

١. أن تشمل الأهداف التعليمية على فعل سلوكي أو إجرائي يشير إلى نوع الهدف ومستواه، والحد الأدنى من أداء الطالبة وفي زمن محدد.

٢. أن تلائم الأهداف مستوى الطالبة، وأن تكون قابلة للتحقق.

٣. ويتمثل الهدف الرئيس للبرنامج التعليمي المقترح في إكساب طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية لمهارات البحث والتخيل التاريخيين؛ وينضوي تحت ذلك مجموعة من الأهداف الآتية:

أ- التعرف إلى كيفية توظيف تطبيقات الواقع المعزز في مقرر التاريخ.

ب- تطوير الأنشطة التعليمية المقدمة لطالبات مسار العلوم الإنسانية.

ج- تقديم بعض الموضوعات المتنوعة في عدة مجالات مختلفة تثبت الماضي العريق للمملكة العربية السعودية.

رابعاً- محتوى البرنامج التعليمي المقترح

روعي عند تصميم محتوى البرنامج التعليمي توفر عدد من المعايير الآتية:

١. التوازن المنطقي والسيكولوجي في إعداد محتوى البرنامج.

٢. حداثة محتوى الوحدات التعليمية.

٣. مواكبة إستراتيجيات التعلم وأنماط التقويم لأفضل الممارسات التربوية المناسبة للمرحلة الثانوية.

٤. الاستفادة من تقنية الواقع المعزز.

٥. اتساق محتوى البرنامج مع أهدافه.

٦. الموازنة بين عمق وشمول المحتوى والدراسات السابقة لمهارات البحث والتخيل التاريخي.

٧. تحقيق الاستزادة العلمية للطالبات من خلال من تقديم المصادر والمراجع الإثرائية.

وبناءً على ذلك؛ تم تصميم البرنامج التعليمي، والمتضمن خمس وحدات تعليمية، اشتملت على عشرين موضوعاً، اشتمل كل واحدٍ منهما على الأهداف الإجرائية، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس البنائي ونماذجه، والوسائل، والتقنيات التعليمية، والأنشطة التعليمية، والقراءات الخارجية، وأنماط التقويم وأدواته، والمراجع ذات الصلة، كما تضمنت موضوعات البرنامج التعليمي العشرون مهارات البحث والتخيل التاريخي التي تم تضمينها بالوحدات التعليمية كالاتي:

الوحدة الأولى- بنية الواقع المعزز في تعليم وتعلم التاريخ: وتضمنت (٤) موضوعات، وهي: الواقع المعزز؛ نشأته ومراحل تطوره، أهمية الواقع المعزز وخصائصه وأجهزة عرضه، أساليب الواقع المعزز ومستوياته، تطبيقات الواقع المعزز في تعليم وتعلم التاريخ، ومميزاته وصعوبات تطبيقه

الوحدة الثانية- تطبيقات الواقع المعزز في مجال التاريخ العسكري: واشتملت على (٤) موضوعات، هي كالاتي: الصراع الدولي في البحر الأحمر، النزاع البحري في الخليج العربي، المخلاف السليماني (جازان)، عالية نجد (غرب نجد).

الوحدة الثالثة- تطبيقات الواقع المعزز في مجال التاريخ السياسي: وجاءت في (٤) موضوعات، هي كالاتي: ميناء جدة والأساطيل الأجنبية، سافلة نجد (شرق نجد)، دومة الجندل (جوف الشمال)، آجا وسلمى (حائل).

الوحدة الرابعة- تطبيقات الواقع المعزز في مجال التاريخ العلمي: وتضمنت (٤) موضوعات، وهي كالاتي: أم القرى (مكة المكرمة)، يثرب (المدينة المنورة)، بلاد ثقيف (الطائف)، بلاد هجر (الأحساء).

الوحدة الخامسة- تطبيقات الواقع المعزز في مجال التاريخ الحضاري: وتمثلت في (٤) موضوعات، هي كالاتي: أرض مدائن صالح (العلا)، بلاد الأخدود (نجران)، بلاد دارين (القطيف)، أسواق العرب المشهورة (سوق عكاظ).

خامساً- تدريس البرنامج التعليمي

أ- إستراتيجيات التدريس البنائي ونماذجه

تم عرض البرنامج التعليمي باستخدام عدد من النماذج والإستراتيجيات التدريسية البنائية الحديثة المستخدمة في تدريس البرنامج، كالتعلم التوليدي، والعصف الذهني، المنظمات البصرية، استراتيجية بايبي(5Es).

ب-التقنيات التعليمية

نظراً لأن فكرة البرنامج تقوم على تقنية الواقع المعزز فقد تم استخدام العديد من التقنيات الحديثة تمثلت في العديد من الصور ثلاثية الأبعاد، وفيديوهات الموشن جرافيك، وأنظمة تحديد المواقع الجغرافية، والأنشطة التفاعلية المعتمدة على ألعاب الواقع المعزز؛ فضلاً عن مجموعة من العروض المرئية كعروض البوربوينت.

ج- الأنشطة التعليمية التعليمية

اشتمل البرنامج التعليمي على عددٍ من الأنشطة التي روعي فيها التنظيم، والتكامل والتوازن فيما بينهما؛ بغية تحقيق أهداف البرنامج.

د- القراءات الإثرائية:

تضمن البرنامج التعليمي المقترح العديد من المصادر والمراجع والدراسات العربية والأجنبية؛ بغية إثراء الجانب المعرفي وتطويره لموضوعات البرنامج التعليمي المقترح، وتحفيز الطالبات على التعلم الذاتي.

سادساً- تقويم البرنامج التعليمي

تضمن البرنامج التعليمي المقترح، القائم على تقنية الواقع المعزز، مجموعة من أنماط التقويم التي تتلاءم مع الأهداف المراد تحقيقها؛ حيث اشتمل هذا البرنامج على ثلاثة أنماط للتقويم، هي على النحو الآتي:

١. التقويم العام: وهو التقويم الذي تم تطبيقه على الطالبات قبل تدريس البرنامج التعليمي المقترح وبعده؛ حيث تم تطبيق أداتي الدراسة المتمثلتين في كلٍّ من: اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي، وبطاقة الملاحظة لمهارات التخيل التاريخي.

٢. التقويم أثناء التدريس: تضمن البرنامج ثلاثة أنواع من التقويم للبرنامج التعليمي المقترح، وهي: (التقويم البنائي، التقويم التكويني، والتقويم الختامي).

٣. التقويم البديل: للإسهام في التخطيط الجيد للدرس، وتقديم التغذية الراجعة.

أداتا الدراسة

أولاً- اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي:

١. بناء اختبار المواقف: تم بناء اختبار المواقف لقياس مهارات البحث التاريخي (القبلي، والبعدي)، وصياغتها في (٣٠) سؤالاً موضوعياً من نمط الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة، أحدهما صحيح مع ذكر سبب اختيار الإجابة.

٢. صدق اختبار المواقف

أ. الصدق الظاهري: عُرض اختبار المواقف على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التاريخ، ومناهج وطرق تدريس التاريخ، والقياس والتقويم. وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) من مجموع المحكمين (أبو علام، ٢٠١٨). أي بواقع اتفاق (١٠) محكمين لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وأصبحت أسئلة اختبار المواقف في نسختها النهائية مكونة من (٣٠) سؤالاً.

ب. الصدق البنائي: طُبِّق اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة، وتم حساب ارتباط (بيرسون) بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية، بهدف توضيح قوة الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار الذي ينتمي إليه، وقد بلغ معامل الأسئلة مع الدرجة الكلية ما بين (٠,٤٤* - ٠,٨٥٠**).

وتعتبر هذه القيمة مرتفعة، ودالة إحصائياً (الخفاجي وحמיד، ٢٠١٥). كما تم حساب صدق الاتساق البنائي السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار وتبين من خلال ذلك أن معاملات السهولة تراوحت بين (٠,٢٠-٠,٦٧). في حين تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٣٣-٠,٨٠). ما يدل على أن جميع فقرات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد لمعاملات السهولة والصعوبة (أبو علام، ٢٠١٨). تلي ذلك حساب تباين أسئلة اختبار المواقف لمعرفة القدرة التمييزية لكل سؤال، واتضح أن جميع الأسئلة تراوحت بين (٠,٤٩-٠,٨٥)، وتعتبر قيم مقبولة إحصائياً (الخفاجي وحמיד، ٢٠١٥). كما اتضح من خلال التجريب الاستطلاعي أن متوسط الزمن للانتهاء من الإجابة على جميع أسئلة الاختبار هو ستون (٦٠) دقيقة، وقدرت درجات الاختبار بواقع درجتين لكل سؤال، كما دُوِّت تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة عنها في نموذج الإجابات المخصصة لهذا الغرض، وتم كتابة التعليمات الخاصة بالاختبار، وكيفية الإجابة عليها في نموذج الإجابة

١- ثبات اختبار المواقف: تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية من خلال استخدام معامل (سبيرمان بروان)، والذي تم فيه تقسيم الاختبار الى جزئين متكافئين ومن ثم تم حساب ارتباط هذين الجزئين واستخدام معادلة التنبؤ سبيرمان في معرفة ثبات الاختبار، وقد بلغت قيمة معامل ثبات اختبار المواقف (٠,٩١)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات (أبو علام، ٢٠١٥).

ثانياً- الملاحظة الصفية لمهارات التخيل التاريخي

١- بناء بطاقة الملاحظة الصفية: هدفت البطاقة إلى قياس مهارات التخيل التاريخي لطالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح وبعده. كما تم الاعتماد على مقياس (ليكرت الثلاثي) لتقدير درجة استجابات العينة على فقرات البطاقة التي تم تصنيفها إلى (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). وتمثلت مجالات بطاقة الملاحظة الصفية لمهارات التخيل التاريخي في سبعة مجالات بمجموع (٣٤) فقرة.

٢- صدق بطاقة الملاحظة الصفية:

أ. الصدق الظاهري: عُرِضت بطاقة الملاحظة في نسختها الأولية على مجموعة من المحكمين الذين بلغ عددهم (٢٠) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ، وعلى ضوء اقتراحاتهم أُجريت بعض التعديلات، وأصبحت البطاقة في نسختها النهائية المكونة من (٣٤) فقرة.

ب. الصدق البنائي: تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة. وبحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل مهارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في بطاقة الملاحظة الصفية، لإظهار مستوى اتساق الفقرات في قياس المجالات الواردة فيها. و تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات البطاقة ما بين (٠,٥٣-٠,٨٧)، عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدل على أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات

دلالة إحصائية، الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة، ودرجة كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة الصفية بالدرجة الكلية للبطاقة، وهذا ما يثبت اتساق وتمتع البطاقة الصفية بدرجة عالية من الصدق البنائي (أبو علام، ٢٠١٨).

ت. ثبات بطاقة الملاحظة الصفية: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل الاتفاق، حيث طبقت بطاقة الملاحظة الصفية على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢١) طالبة من مجتمع الدراسة وخارجها. لحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف (Cooper, 1981)، المشار إليها في دراسة العميري (٢٠١٩، ٢٤). وتم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لمعرفة ثبات بطاقة الملاحظة، باستخدام معادلة (cooper). وهي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الأختلاف}} \times 100$$

وفي ضوء هذه الخطوات؛ تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث تم ملاحظة كل طالبة على حده، ورصدت التقديرات بناءً على ماتم ملاحظته، ومن ثم أُستخدِم معامل كوبر لقياس الاتفاق عبر برنامج (SPSS).

نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول

ما التصور المقترح للبرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الاطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة بتقنية الواقع المعزز، ومهارات البحث التاريخي، والتخيل التاريخي، ومن ثم الاستفادة منها في بناء البرنامج التعليمي المقترح، ودليل المعلم، وأداتا جمع البيانات: اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي، وبطاقة الملاحظة لمهارات التخيل التاريخي.

الإجابة عن السؤال الثاني

ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟

الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

جدول 1 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي لدى عينة الدراسة طالبات مسار العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

العدد	أسئلة اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي	اختبار المواقف	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري St.D	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
١	استخدام المصادر التاريخية المتاحة في تحصيل المعرفة التاريخية	القبلي البعدي	١,٣١ ٢,٨١	٠,٦٩٣ ٠,٤٧١	١٠,٥٦٤	٣١	٠,٠٠٠٠
٢	جمع المادة التاريخية	القبلي البعدي	١,٧٥ ٤,٥٩	١,٣٦٨ ٠,٦٦٥	١٠,٢٥٩	٣١	٠,٠٠٠٠
٣	استخدام الأدلة والبراهين التاريخية	القبلي البعدي	٠,٩١ ١,٨١	٠,٦٤١ ٠,٣٩٧	٥,٩٨٨	٣١	٠,٠٠٠٠
٤	ترتيب الأحداث التاريخية	القبلي البعدي	١,٢٥ ٣,٦٦	٠,٩١٦ ٠,٨٢٧	١١,٢٠٩	٣١	٠,٠٠٠٠
٥	كشف العلاقات بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية	القبلي البعدي	٠,٣٤ ١,٦٣	٠,٥٤٥ ٠,٤٩٢	٩,٣٩٠	٣١	٠,٠٠٠٠
٦	نقد النصوص والوثائق التاريخية	القبلي البعدي	٠,٥٠ ١,٩١	٠,٥٦٨ ٠,٢٩٦	١٤,٢٠٧	٣١	٠,٠٠٠٠
٧	إصدار الأحكام واتخاذ القرارات حيال الأحداث التاريخية	القبلي البعدي	١,٥٩ ٤,٤٤	١,٢٤١ ١,٠٧٦	١٠,٠٠٠	٣١	٠,٠٠٠٠
٨	القدرة على كتابة البحوث التاريخية القصيرة	القبلي البعدي	٢,٠٦ ٦,٣١	٠,٩١٤ ٠,٧٨٠	١٩,٧٣٦	٣١	٠,٠٠٠٠
	الدرجة الكلية لاختبار المواقف	القبلي البعدي	٩,٧٢ ٢٧,١٦	٣,٧٥٢ ٣,٢٩٣	١٨,٥٣٦	٣١	٠,٠٠٠٠

يكشف من الجدول (١) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) عند مستوى الدلالة بين التطبيقين القبلي والبعدي لجميع مجالات البحث التاريخي، حيث بلغت قيمة ت لمجال استخدام المصادر التاريخية المتاحة في تحصيل المعرفة التاريخية (١٠,٥٦٤) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، كما كانت قيمة ت في مجال جمع المادة التاريخية (١٠,٢٥٩) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، ووصلت قيمة ت لمجال استخدام المصادر التاريخية المتاحة (٥,٩٨٨) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة ت في مجال ترتيب الأحداث التاريخية (١١,٢٠٩) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وكانت قيمة ت في مجال كشف العلاقات بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية (٩,٣٩٠) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، ووصلت قيمة ت في نقد النصوص والوثائق التاريخية (١٤,٢٠٧) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وتعود هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة ت في مجال إصدار الأحكام واتخاذ القرارات حيال الأحداث التاريخية (٠,٠٠٠) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وجاءت قيمة ت في مجال القدرة على كتابة البحوث التاريخية القصيرة (١٩,٧٣٦) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي. كما يتبين من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) بين التطبيقين القبلي والبعدي في جميع الفقرات، حيث تراوحت قيم (ت) ما بين (٥,٩٨٨ - ١٩,٧٣٦)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، ووصلت قيمة ت لاختبار المواقف ككل إلى (١٨,٥٣٦) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي. وتتفق هذه النتيجة للدراسة الحالية مع عدة دراسات سابقة عن وجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجالات البحث التاريخي بدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) في استخدام البرامج التعليمية المقترحة القائمة على تقنية الواقع المعزز كدراسة (خضر وبلال وعبد الخالق، ٢٠٢١).

العدد	مهارات البحث التاريخي	العينة	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)	دلالة حجم التأثير (d)
١	استخدام المصادر التاريخية المتاحة في تحصيل المعرفة التاريخية	٣٠	١٠,٥٩٤	٢,٥٣	مرتفع
٢	جمع المادة التاريخية	٣٠	١٠,٢٥٩	٢,٦٤	مرتفع
٣	استخدام الأدلة والبراهين التاريخية	٣٠	٥,٩٨٨	١,٦٨	مرتفع
٤	ترتيب الأحداث التاريخية	٣٠	١١,٢٠٩	٣,١٥	مرتفع
٥	كشف العلاقات بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية	٣٠	٩,٣٩٠	٢,٨٤	مرتفع
٦	نقد النصوص والوثائق التاريخية	٣٠	١٤,٢٠٧	٣,١١	مرتفع
٧	إصدار الأحكام واتخاذ القرارات حيال الأحداث التاريخية	٣٠	١٠,٠٠٠	٢,٤٥	مرتفع
٨	القدرة على كتابة البحوث التاريخية القصيرة	٣٠	١٩,٧٣٦	٥,٠٠	مرتفع
	اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي ككل	٣٠	١٨,٥٣٦	٤,٩٤	مرتفع

يكشف الجدول (٢) أن قيمة حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنيّة الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وصل إلى (٤,٩٤) في اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي ككل، حيث قد حصلت مهارات استخدام المصادر التاريخية المتاحة في تحصيل المعرفة التاريخية على (٢,٥٣)، وحصلت مهارات جمع المادة التاريخية على (٢,٦٤)، كما حصلت مهارات استخدام الأدلة والبراهين التاريخية على (١,٦٨)، في حين حصلت مهارات ترتيب الأحداث التاريخية على (٣,١٥)، أما مهارات كشف العلاقات بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية فقد حصلت على (٢,٨٤)، ووصلت مهارات نقد النصوص والوثائق التاريخية إلى (٣,١١)، وحصلت مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرارات حيال الأحداث التاريخية على (٢,٤٥)، في حين حازت مهارات القدرة على كتابة البحوث التاريخية القصيرة على (٥,٠٠)، كما بلغت قيمة حجم التأثير للبرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنيّة الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية ككل (٤,٩٤)، وجميعها في مستوى حجم

التأثير الإيجابي المرتفع حسب تصنيف (Cohen, 2011). الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة تساوي (٠,٨٠) فأعلى.

وتدعم هذه النتيجة للدراسة الحالية التي كشفت عن تحديد حجم التأثير لتقنية الواقع المعزز كمتغير مستقل في تنمية مهارات البحث التاريخي كمتغير معتمد تابع كدراسة (أبو خطوة والقاضي، ٢٠٢٠).

وهذا يقود إلى دحض الفرضية الصفرية الأولى، وقبول الفرضية البديلة الموجهة الأولى التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

الفرضية الثانية

لا توجد فاعلية لتصميم البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية في المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

جدول 3 قياس فاعلية تصميم البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى عينة الدراسة من طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة					
العدد	مجالات البحث التاريخي	عدد الأسئلة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل لبلاك (d)
1	استخدام المصادر التاريخية المتاحة في تحصيل المعرفة التاريخية	3	1,31	2,18	1,40
2	جمع المادة التاريخية	5	1,75	4,59	1,43
3	استخدام الأدلة والبراهين التاريخية	2	0,91	1,81	1,43
4	ترتيب الأحداث التاريخية	4	1,25	3,66	1,47
5	كشف العلاقات بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية	2	0,34	1,63	1,39
6	نقد النصوص والوثائق التاريخية	2	0,50	1,91	1,68
7	إصدار الأحكام واتخاذ القرارات	5	1,59	4,44	1,36

جدول 3 قياس فاعلية تصميم البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى عينة الدراسة من طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة					
العدد	مجالات البحث التاريخي	عدد الأسئلة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل لبلاك (d)
	خيال الأحداث التاريخية				
8	القدرة على كتابة البحوث التاريخية القصيرة	٧	٢,٠٦	٦,٣١	١,٤٦
	اختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي ككل	٣٠	٩,٧٢	٢٧,١٦	١,٤٣

يكشف الجدول (٣) أن نسبة معدل الكسب لبلاك (Blake) في مجال نقد النصوص والوثائق التاريخية قد جاءت في الترتيب الأول، حيث بلغت النسبة (١,٨٦%)، تلاها مجال مهارات ترتيب الأحداث التاريخية في الترتيب الثاني، بنسبة بلغت (١,٤٧%)، كما جاء في الترتيب الثالث مجال القدرة على كتابة البحوث التاريخية القصيرة بنسبة بلغت (١,٤٦%)، بينما جاء المجالان: مهارات جمع المادة التاريخية واستخدام الأدلة والبراهين التاريخية في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت (١,٤٣%) وكذلك حاز مجال مهارات استخدام المصادر التاريخية المتاحة في تحصيل المعرفة التاريخية على الترتيب الخامس، بنسبة بلغت (١,٤٠%)، وحاز مجال كشف العلاقات بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية على الترتيب السادس، بنسبة بلغت (١,٣٩%)، وجاء مجال مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرارات خيال الأحداث التاريخية في المرتبة السابعة، بنسبة بلغت (١,٣٦%)، وقد بلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي ككل (١,٤٣%)، وجميع هذه القيم أكبر من القيمة الدنيا (1.20%) التي حددها بلاك لتحقيق الفاعلية؛ مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز ذو فاعلية في تنمية مهارات البحث التاريخي عند كل مجال، وعند الدرجة الكلية لاختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. وتعزى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي إلى توفير البرنامج التعليمي المقترح للعديد من الأشكال، والصور، والخرائط ثلاثية الأبعاد القائمة على الواقع المعزز والتي ساهمت في إثارة دافعية الطالبات وحماسنهن للتعلم. كما اتاح البرنامج التعليمي المقترح فرصة لتفاعل الطالبات مع المحتوى التعليمي، وذلك من خلال الأنشطة القائمة على الواقع المعزز، والتي ساهمت في تنمية مهارات البحث التاريخي.

وتدعم النتيجة الحالية للدراسة ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة التي هدفت إلى قياس فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي كدراسة (فايد وعبد الوهاب ٢٠١٦؛ خضر وبلال وعبد الخالق ٢٠٢١).

وفي ضوء ذلك؛ تم دحض الفرضية الثانية، وقبول الفرضية البديلة الموجهة الثانية التي تنص على أنه: توجد فاعلية لتصميم البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. الإجابة عن السؤال الثالث

ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟
الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة الصفية لمهارات التخيل لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التخيل لدى عينة الدراسة من طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة								
العدد	مجالات التخيل التاريخي	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية	١,٨٠	٠,٣٢١	٢,٦٦	٠,٢٠٩	١٥,٠٦٤	٣١	٠,٠٠٠
2	تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية	١,٨٥	٠,٣٤٧	٢,٧٤	٠,٢٢٤	١٢,٨٨١	٣١	٠,٠٠٠
3	تخيل الشخصيات التاريخية	١,٧٤	٠,٣٢٦	٢,٥٥	٠,٣٢٩	١٠,٨٤٩	٣١	٠,٠٠٠
4	تخيل السببية التاريخية	١,٨٣	٠,٣٤٥	٢,٦٣	٠,٢٦٣	١٠,١٧٣	٣١	٠,٠٠٠
5	تخيل نتائج الحوادث التاريخية	١,٥٣	٠,٤٦٦	٢,٦٥	٠,٣٠٤	١١,٠٥٩	٣١	٠,٠٠٠
6	طرح البدائل التاريخية	١,٦٣	٠,٣٣٠	٢,٧٨	٠,١٦١	١٥,٨٣٤	٣١	٠,٠٠٠
7	تخيل الأحداث المستقبلية	١,٨٠	٠,٥١٤	٢,٦٧	٠,٢٢٤	٩,٣٨٤	٣١	٠,٠٠٠
	الدرجة الكلية	١,٧٤	٠,٢١٤	٢,٦٧	٠,١٤٦	١٩,٨٦٣	٣١	٠,٠٠٠

يظهر الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين التطبيقين القبلي والبعدي لجميع مهارات التخيل التاريخي، حيث بلغت قيمة ت لمهارات تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية (١٥,٠٦٤) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، ووصلت قيمة ت لمهارات تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية (١٢,٨٨١)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وظهرت قيمة ت لمهارات تخيل الشخصيات التاريخية (١٠,٨٤٩)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، ووصلت قيمة ت لمهارات تخيل السببية التاريخية (١٠,١٧٣)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة ت لمهارات تخيل نتائج الحوادث التاريخية (١١,٠٥٩) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وظهرت قيمة ت لمهارات طرح البدائل التاريخية (١٥,٨٣٤)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة ت لمهارات تخيل الأحداث المستقبلية (٩,٣٨٤) بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وقد بلغت قيمة ت في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة الصفية لمهارات التخيل التاريخي (١٩,٨٦٣)، عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لمهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وتعزى هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي، والذي بلغت قيمته (٢,٦٧)، بينما بلغت قيمة التطبيق القبلي (١,٧٤).

جدول 5 حجم تأثير البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل لدى عينة الدراسة من طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

العدد	مجالات التخيل التاريخي	العينة	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)	دلالة حجم التأثير (d)
1	تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية	٣٠	١٥,٠٦٤	٣,١٧	مرتفع
2	تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية	٣٠	١٢,٨٨١	٢,٨٢	مرتفع
3	تخيل الشخصيات التاريخية	٣٠	١٠,٨٤٩	٢,٤٧	مرتفع
4	تخيل السببية التاريخية	٣٠	١٠,١٧٣	٢,٦٠	مرتفع
5	تخيل نتائج الحوادث التاريخية	٣٠	١١,٠٥٩	٢,٨٤	مرتفع
6	طرح البدائل التاريخية	٣٠	١٥,٨٣٤	٢,٤٢	مرتفع
7	تخيل الأحداث المستقبلية	٣٠	٩,٣٨٤	٣,٩٧	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣٠	١٩,٨٦٣	٥,٠٧	مرتفع

يكشف الجدول (٥) أن قيمة حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي ككل لدى عينة الدراسة من طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة وصل إلى (٥,٠٧)، حيث وصلت قيمة مهارة تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية (٣,١٧)، في حين بلغت قيمة مهارة تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية (٢,٨٢)، وبلغت مهارة تخيل الشخصيات التاريخية (٢,٤٧)، في حين بلغت قيمة مهارة تخيل السببية التاريخية (٢,٦٠)، كما وصلت قيمة مهارة تخيل نتائج الحوادث التاريخية (٢,٨٤)، وفي مجال مهارة طرح البدائل التاريخية فقد وصلت قيمة حجم التأثير إلى (٤,٤٢)، كما بلغت في مهارة تخيل الأحداث المستقبلية (٣,٩٧)، وجميعها في مستوى حجم التأثير المرتفع حسب تصنيف (Cohen, 2011)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة تساوي (٠,٨٠) فأعلى.

وهذه النتيجة للدراسة الحالية تدعمها ما وصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة:

(أبو خطوة والقاضي، ٢٠٢١؛ العنزي، ٢٠٢١؛ Elsayed & Al-Najrani, 2021). وهذا ما يقود إلى دحض الفرضية الصفرية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة الموجهة الثالثة، التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة الصفية لمهارات التخيل لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

الفرضية الرابعة

لا توجد فاعلية للبرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

جدول 6 نسبة الكسب المعدل لبلوك (d) لقياس فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى عينة الدراسة طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

العدد	المجال	عدد المهارات	متوسط درجة الاختبار القبلي	متوسط درجة الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل لبلوك (d)
1	تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية	٦	١,٨٠	٢,٦٦	١,٢٥
2	تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية	٤	١,٨٥	٢,٧٤	١,٣١
3	تخيل الشخصيات التاريخية	٥	١,٧٤	٢,٥٥	١,٢٣
4	تخيل السببية التاريخية	٥	١,٨٣	٢,٦٣	١,٢١
5	تخيل نتائج الحوادث التاريخية	٤	١,٥٣	٢,٦٥	١,٣١

جدول 6 نسبة الكسب المعدل لبلاك (d) لقياس فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى عينة الدراسة طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

العدد	المجال	عدد المهارات	متوسط درجة الاختبار القبلي	متوسط درجة الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل لبلاك (d)
6	طرح البدائل التاريخية	٦	١,٦٣	٢,٧٨	١,٢٧
7	تخيل الأحداث المستقبلية	٤	١,٨٠	٢,٦٧	١,٢٤
	الدرجة الكلية	٣٤	١,٧٤	٢,٦٧	١,٢٥

يبين الجدول (٦) أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (Blake) للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ككل بلغت (١,٢٥%) وهي قيمة أكبر من القيمة التي حددها (بلاك) محكاً لتحديد الفاعلية (١,٢٠%)، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية،، حيث جاءت نسبة الكسب المعدل لكل من مجال تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية بالمشاركة مع مجال تخيل نتائج الحوادث التاريخية في الترتيب الأول بنسبة بلغت قيمتها (١,٣١%) لكل منهما، وجاء في المرتبة الثانية مجال طرح البدائل التاريخية، بنسبة بلغت (١,٢٧%)، كما جاء مجال تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية في المرتبة الثالثة، بنسبة بلغت (١,٢٥%)، أما مجال (تخيل الأحداث المستقبلية) فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة (١,٢٤%)، وفي المرتبة الخامسة جاء مجال تخيل الشخصيات التاريخية، بنسبة بلغت (١,٢٣%)، وجاءت مهارات مجال تخيل السببية التاريخية في المرتبة الأخيرة، بقيمة بلغت نسبتها (١,٢١%)، وجميع هذه القيم أكبر من القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية (١,٢٠%) وذلك باستخدام معادلة بلاك (Blak, 1971) المشار إليه في دراسة العميري (٢٠١٩). لحساب نسبة الكسب المعدل في تنمية مهارات التخيل التاريخي في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لمهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي.

وتدعم هذه النتيجة للدراسة الحالية ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التخيل التاريخي كدراسة (الصاوي، ٢٠١٩). وفي ضوء ذلك تم دحض الفرضية الرابعة، وقبول الفرضية البديلة الموجهة الرابعة التي تنص على أنه: توجد فاعلية للبرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

الإجابة عن السؤال الرابع

هل توجد علاقة ارتباطية بين مقدار النمو في مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟

الفرضية الخامسة

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مهارات البحث والتخيل التاريخي في مقرر التاريخ لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية قوية موجبة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = 0.850$) بين درجات طالبات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف لمهارات البحث التاريخي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) ووفقاً لهذه النتيجة تم دحض الفرضية الصفرية الخامسة، وقبول الفرضية البديلة الموجهة الخامسة التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

الفرضية السادسة

توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات الطالبات مجموعة الدراسة في بطاقة الملاحظة لمهارات التخيل التاريخي واختبار المواقف لمهارات التخيل التاريخي لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

جدول 7 تحليل الانحدار الخطي للعلاقة بين مقدار النمو في مهارات البحث والتخيل التاريخي لدى عينة الدراسة طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة									
العدد	المتغيرات المعتمدة	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	قيمة الثابت	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
١	مهارات البحث- التخيل التاريخي	٠,٨٥٠	٠,٧٢٣	١١٦,٧٨٠	٠,٠٠٠	١,٦٤٨	٠,٠٣٨	٣,٣٨٠	٠,٠٠٠

الاستنتاجات

١. أظهرت تقنية الواقع المعزز فاعلية كبيرة في إكساب الطالبات مهارات رقمية جديدة، كمعالجة أنظمة التشغيل الخاصة ببرامج الواقع المعزز وموائمتها مع أجهزة العرض، والتعامل مع أجهزة الاستشعار، وانتاج رموز الاستجابة، وممارسات تقنية أخرى تتعلق باللغات البرمجية، مما ساهم في رفع مستوى الممارسة التقنية لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية.
٢. ساهم البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز في اكساب الطالبات المعرفة العميقة بمجالات مهارات البحث التاريخي، وبناء خلفية معرفية غنية تعينهن على التعامل الأمثل مع المصادر التاريخية.
٣. نتج عن البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع المعزز بمسار العلوم الإنسانية تمكين الطالبات من ممارسة مهارات التخيل التاريخي وذلك من خلال موضوعات البرنامج التعليمي المقترح التي اتاحت لهم تخيل نتائج الأحداث التاريخية والتنبؤ بالأحداث المستقبلية من خلال تشجيعهن على طرح الأفكار، واصدار القرارات تجاه الأحداث والشخصيات التاريخية.

التوصيات

١. الاستفادة من البرنامج التعليمي المقترح القائم على تقنية الواقع في الدراسة الحالية في رسم الخطط التطويرية للبرامج التعليمية، والمناهج الدراسية من خلال إدراجها في منهج جديد للتاريخ مخصص لطالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية.
٢. تضمين مهارات البحث والتخيل التاريخيين في مقرر التاريخ لمرحل التعليم العام السعودي، وفق مصفوفة معينة مع مراعاة التدرج والتوسع في تضمينها بما يتناسب مع المستوى العمري للطالبات، ومستواهن الدراسي، ومراعاة الشمول والتوازن والتتابع في تضمينها.
٣. توصي الدراسة وزارة التعليم السعودية بأهمية تهيئة البنية التحتية القادرة على تطبيق البرنامج التعليمي المقترح للدراسة الحالية، من إمكانات مادية وأجهزة حاسوبية، وبرمجيات تطبيقية، وشبكات معلوماتية.
٤. عقد الدورات التدريبية، والبرامج التعليمية لمعلمي ومعلمات التاريخ بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، بهدف التعريف بأهمية مهارات البحث والتخيل التاريخي في ظل الانفجار المعلوماتي لحل المشكلات، والقضايا المتعلقة بالمغالطات التاريخية من خلال استخدام التقنيات الحديثة لمواجهة التحديات التاريخية الحديثة والمستقبلية.

Recommendations

- 1.Utilization from the proposed educational program that based on the current study's technique in planning the developmental plans for educational programs and curriculums, through including it in a new historical curriculum that dedicated to secondary humanities students.
- 2.Including historical research and imagination skills in the history course of Saudi general education phases according to a particular matrix by considering graduation ,expansion, inclusiveness, balance, and sequencing; to match student's age level and their educational level.
- 3.The study recommends Saudi Ministry of Education about the importance of creating infrastructure to be capable of applying the proposed educational program for the current study. Such as: physical capabilities, hardware, software, and information networks.
- 4.Holding training courses and educational programs for teachers of secondary history in Saudi Arabia; to publicize the importance of research and historical imagination skills through information explosion to solve problems and issues that related to historical fallacies.

المقترحات

- ١.تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المختلفة كمهارات التفكير الناقد، والإبداعي، والتفكير البصري لدى طالبات مسار العلوم الإنسانية بالمرحلة الثانوية.
- ٢.تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز وقياس فاعليته في مهارات البحث والتعاطف التاريخي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ٣.بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز، وقياس فاعليته في تنمية الكفايات والمهارات التدريسية لدى معلمات التاريخ بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

Suggestions

- 1.Designing a proposed educational program that based on augmented reality technology. And measuring its effectiveness in developing different thinking skills, such as: creative critical thinking skills and visual thinking among secondary humanities students.
- 2.Designing a proposed educational program that based on augmented reality technology. And measuring its effectiveness in research skills and historical empathy among female primary students in Saudi Arabia.
- 3- Designing a proposed educational program that based on augmented reality technology. And measuring its effectiveness in developing the competencies and teaching skills of secondary history teachers in Saudi Arabia.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أبو خطوة، سيد والقاضي، جهاد. (٢٠٢١). تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والسعادة الذهنية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٧)، ٣٣٠-٤٩٢.
٢. أحمد، صفاء محمد. (٢٠٠٨). رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية. (ط١)، عالم الكتب: القاهرة.
٣. الحنان، طاهر. (٢٠١٥). وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي (الكومبيوتر) والانغماسي (الانغماسي) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٢ (٦٦)، ١٩١-٢٧١.
٤. خريشة، علي. (٢٠٠١). مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم. مجلة مركز البحوث التربوية- جامعة مركز البحوث التربوية- جامعة قطر، ١٠ (١٩)، ١٣-٤٥.
٥. الحلفاوي، وليد سالم وتوفيق، مروة. (٢٠٢٠). مستحدثات تكنولوجيا التعليم 2,5.0 نماذج لدعم التعليم المستدام. دار فنون: الجيزة.
٦. خضر، شيرين وبلال، إلهام وعبد الخالق، سامح. (٢٠٢١). استخدام الإنفوجرافيك لتنمية التفكير الزمني والبحث التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ٤ (٥)، ١٦١-١٩٦.
٧. الخفاجي، رائد وحמיד، عبد الله. (٢٠١٥). الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، عمّان: دار دجلة.
٨. خميس، محمد. (٢٠١٥). تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط. تكنولوجيا التعليم - مصر، ٢٥ (٢)، ١-٣.
٩. الدهيمان، هيلة. (٢٠٢٠). فاعلية التدريس باستخدام الواقع المعزز في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقرر المناهج وطرق التدريس لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة تبوك، (٧)، ٩٩-١٢٨.
١٠. الربابعة، أماني. (٢٠١٩). فاعلية توظيف الواقع المعزز في تدريس التربية الوطنية والمدنية في تنمية المواطنة الرقمية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

١١. السيد، عبدالعال واللويحي، هيا بنت عبد الله. (٢٠١٩). فاعلية استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لطالبات الصف الأول متوسط. مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث بغزة، ٣(٩)، ٥٧-٧٤.
١٢. الشندودي، إبراهيم والمخلافي، محمد ومكي؛ محمد وعطوة، محمد. (٢٠٠٤). مدى اكتساب طلبة الصف الثالث الثانوي لمهارات البحث التاريخي. [أطروحة دكتوراة، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
١٣. الصاوي، سارة. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٥ (٨)، ٢١٦-٢٥٩.
١٤. صبري، ماهر. (٢٠٠٩). مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس. مجلة دراسات عربية وعلم النفس- جامعة بنها، ٣(٢)، ١٣-٢٤.
١٥. طه، محمود وشهاوي، هبة الله وفايد، سامية. (٢٠١٨). تأثير التدريس باستخدام التعلم المقلوب على تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى طلاب كليه التربية. مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ، ١٨(٢)، ١٥٩٣-١٦١٨.
١٦. عبد الهادي، أيمن. (٢٠١٨). فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز على تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية-جامعة طنطا، ٧٠(٢)، ١٨٥-٢٣٩.
١٧. عطار، عبد الله إسحاق وكنسارة، إحسان. (٢٠١٥). الكائنات التعليمية وتكنولوجيا النانو. مكتبة مكة المكرمة للنشر والتوزيع.
١٨. العميري، فهد. (٢٠١٩). بناء برنامج تعليمي قائم على تطبيق بريزي ضمن مقررات السنة التحضيرية وقياس فاعليته في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية ومهاراتها لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة. مجلة الألكسو- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٣٨(٤)، ٨١-١٣٦.
١٩. العميري، فهد والطلحي، محمد (٢٠٢٠). توظيف تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في الجغرافيا التربوية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ١٠(٢)، ٣٧٤-٣٩٦.
٢٠. العنزي، فهد. (٢٠٢١). العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز وأسلوب التعلم في البيئات الافتراضية وأثرهما في تنمية مهارات استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التعليم الثانوي. مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة، ٢٠٢١ (٦)، ١٠٧-١٣١.
٢١. الغامدي، إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التدريس بالواقع المعزز في تنمية البراعة الرياضية والتفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية- جامعة الملك سعود، ٣٢(٣)، ٤٨٥-٥١١.
٢٢. الغامدي، إيمان وقطب، إيمان. (٢٠٢٠). فاعلية الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الدمام واتجاهاتهن نحوه. مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث بغزة، ٤(٢٥)، ٦٠-٩٢.

٢٣. الغامدي، حمدان وعبد الجواد، نور الدين. (٢٠١٥). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية (ط.٤). مكتبة دار النشر.
٢٤. فايد، سامية وعبد الوهاب، أسماء. (٢٠١٦). استخدام التعليم المخلط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣١(٤)، ٨٧ - ١٣٢
٢٥. القاضي، ماجد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مفاهيم علم الأحياء. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٢٦. القرعان، رهام. (٢٠٢٠). تطوير وحدة تعليمية باستخدام المنظمات الجرافيكية ثلاثية الأبعاد في تدريس مبحث التاريخ وقياس أثرها في تنمية مهارات التخيل التاريخي ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.
٢٧. القرعان، رهام والكراسنة، سميح. (٢٠٢١). تطوير وحدة تعليمية باستخدام المنظمات الجرافيكية ثلاثية الأبعاد في تدريس مبحث التاريخ وقياس أثرها في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩(١)، ٤٧ - ٦٩.
٢٨. القرني، ظافر. (٢٠٢٢). الواقع المعزز في التعليم الجامعي: دراسة بيلومترية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٢٠٢٠، (٩)، ٣٧٠-٤٢٧.
٢٩. المحاربي، محمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم والعبء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط.
٣٠. المعطوي، إسماعيل والعميري، فهد. (٢٠٢١) فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي الأثري في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، ٦(٢)، ٢٠٢-٢٣٠.
٣١. مذكور، إبراهيم. (١٩٨٣). المعجم الفلسفي. الهيئة لعامة لشؤون المطابع الأميرية: القاهرة.
٣٢. مرواد، علاء. (٢٠١٧). فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب، ٢٠١٧، (٨٣)، ١٧١ - ٢١٠.
٣٣. مصطفى، محمد. (١٩٩٩). فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- 1.American Historical Association. (AHA, 2013). Tuning Core Document, American Historical Association"(www-historians-org.translate.goog):
<https://translate.google.com/website?sl=en&tl=ar&hl=ar&prev=search&u=http://www.historians.org/tunng>
- 2.Cohen, L,Manion, L., & Morrison, K.(2017). Research Methods in Education (8th ed.) London: routledge.
- 3.Dillon, L. (2021). History in the Age of Abundance? How the Web is Transforming Historical Research. Ian Milligan., 1(102), 202-204.
- 4.Elsayed, S. A., & Al-Najrani, H. I. (2021). Effectiveness of the augmented reality on improving the visual thinking in mathematics and academic motivation for middle school students. Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 17(8), em1991.
- 5.Goodlad, I. (1979). Curriculum In quiry. New York: McGraw-Hill.
- 6.Hyde,A.(2013, November). AHA History Tuning Project: 2013 History Discipline Core. American History Association. [AHA History Tuning Project: 2013 History Discipline Core | AHA \(www-historians-org.translate.goog\)](#)
- 7.Mason, C.,Berson,M., Diem, R.,Hicks,S., Lee, J., & Dralle, T. (2000). Guidelines For Using Techers. Contemporary Issuer in Technology Teacher Education,1 (1),107-116.
- 8.Mohamed, A., Nasr,S., & Ali, M. (2022), The Effectiveness of Using Augmented Reality Applications in Developing English Vocabulary Acquisition among Preparatory Schools Pupils. Ain Shams University-Faculty of Education, The Egyptian Society for Reading and Knowledge,22(247),1-18
- 9.Nagy, L. (2014). Historical Fiction as a Mixture of History and Romance: Towards the Genre Definition of the Historical Novel. Prague Journal of English Studies, 3 (1), 125- 174.
- 10.Schrier, K.(2005). Revolutionizing History Education: Using Augmented Reality Games to Teach Histories. Department of Comparative Media Studies in Partial. Unpublished master thesis. Massachusetts institute of technology. Cambridge.
- 11.Staley,D. (2020). Historical Imagination. England, Oxfordshire: Routledge.
- 12.school students' historical imagination. History Education Research Journal, 18(1), 28–45.
- 13.Young, J. (2015). Sparking the historical imagination: Stategies for teaching conceptual and historical issues in psychology. The British Psychological Society, 16(1), 61-68.